



الرقم: ١٤٢/٢٢/١٠٤٨

التاريخ: ١٦/٧/٢٠٠٨

محضر اجتماع حول

دراسة إعادة استخدام مبيد الباركوات في مكافحة الأعشاب

استناداً إلى كتاب وزارة الزراعة رقم ١٠٤٨/١٠٤٨/١٠٤٨ الذي تطلب بموجبه بيان الرأي في إعادة استعمال مادة الباراكوات حسب ماهو معمول به في دول الإتحاد الأوربي والتي تؤكد بموجبه على عدم وجود بديل لهذه المادة والحاجة لديهم لإعادة تسجيله واستخدامه وبشكل خاص على محصول البطاطا، وبناءً على الدعوة الموجهة من المدير العام للهيئة العامة لشؤون البيئة رقم ٩٦٣/ص تاريخ ٢٠٠٨/٦/٢٣ لتسمية ممثلين عن الجهات المعنية وحضور الاجتماع المخصص لدراسة كتاب وزارة الزراعة المذكور أعلاه حول النظر في إعادة استخدام مبيد الباركوات في مكافحة الأعشاب وخاصة البطاطا الذي منع سابقاً بموجب قرار وزير الزراعة رقم ١٠/ت/ بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٠ وفق اقتراح لجنة السلامة الكيميائية وموافقة رئاسة مجلس الوزراء.

تم عقد الاجتماع الثاني في الهيئة العامة لشؤون البيئة في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٠٨/٦/٣٠، ممثلين الجهات الرسمية في الاجتماع الأول الذي عقد يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٣ وممثلين عن الجهات المعنية الذين تمت تسميتهم بموجب كتب رسمية، وبرئاسة المدير العام للهيئة العامة لشؤون البيئة، التالية أسماؤهم:

م. فؤاد العلك	مدير السلامة الكيميائية / الهيئة العامة لشؤون البيئة
د. أنور معمار	كلية الزراعة / جامعة دمشق
د. منى خوري	مركز السموم / وزارة الصحة
د. بسام أبو الذهب	وزارة الصحة
د. سوزان ويس	مركز الدراسات والبحوث العلمية
م. جعفر الغصين	مديرية الوقاية/وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي
م. نضال سعيد	مديرية الوقاية/وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي
م. أيمن الخطيب	وزارة الصحة
م. علي شاكر	مركز البحوث الزراعية
م. أحمد نعمان	مركز الدراسات البيئية
م. شغف النحوي	الهيئة العامة لشؤون البيئة
م. عروة العلوني	الهيئة العامة لشؤون البيئة
م. فاتن علوش	الهيئة العامة لشؤون البيئة

وقد تغيبت المهندسة رفيدة الشماط ممثلة وزارة الإدارة المحلية والبيئة عن الاجتماع.

في بداية الاجتماع رحب المدير العام الدكتور أكرم خوري، باسم الهيئة العامة لشؤون البيئة بالسادة الحضور ثم استعرض الكتاب الوارد إلى الهيئة من وزارة الزراعة/مديرية الوقاية رقم ١٤٣٨ /و ق تاريخ ٢٠٠٨/٦/٨ الذي يشير إلى عدم وجود مبيدات أعشاب عامة بديلة مختبرة ومسجلة على محصول البطاطا لدى وزارة الزراعة ثم قام بقراءة محضر الاجتماع السابق للجنة، موضحاً أهم النقاط الواردة فيه.



ثم أكد السيد المدير العام على ضرورة تناول دراسة هذا المبيد من كافة النواحي الصحية والبيئية مع الأخذ بعين الإعتبار ما جاء في كتاب وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي / مديرية وقاية المزروعات.

ثم تحدث م. جعفر الغصين ممثل مديرية الوقاية في وزارة الزراعة شارحاً كتاب وزارة الزراعة / مديرية الوقاية رقم 1048/و ق تاريخ 2008/4/24 و الأسباب التي تراها وزارة الزراعة لإعادة تسجيل هذا المبيد مؤكداً على موقف وزارة الزراعة بضرورة إعادة تسجيل و استخدام هذا المبيد.

م.فؤاد العك

أكد أن وزارة الزراعة تعتمد في كتابها التقرير الصادر عن المفوضية الأوروبية، متسائلاً هل هناك إمكانية لدى وزارة الزراعة بتبني القيود الموضوعية من قبل المفوضية الأوروبية لاستخدام هذا المبيد و تقييد استخدامه لغايات معينة فقط ومراقبة ذلك ؟

د. أنور معمار:

أكد بأنه لا يوجد بديل بنفس الفعالية في العالم، وأوضح بالشرح الفرق بين آلية عمل هذا المبيد و المبيدات العشبية الأخرى مؤكداً اقتراحه من الناحية العلمية بأهمية تسجيل هذا المبيد وفق اشتراطات مناسبة.

م.شغف نحوي:

- المبيد ممنوع منذ عام 1990 من وزارة الزراعة وعملت الوزارة على إيجاد بدائل و الآن بعد 18 سنة تطلب وزارة الزراعة إعادة استخدامه و لم تبرر لنا أسباب كافية لذلك.

م.عروة العلوي:

حسب الاجتماع الرابع للجنة الخبراء الذي عقد في سويسرا- جنيف بين 10-13 آذار/2008، التابعة لاتفاقية روتردام CRC4، فقد ورد حسب الخبر الوطني السوري الممثل للاجتماع بأن مبيد الباركوات تمت مناقشته في الاجتماع، وأنه قد وردت إخطارات من عدة دول حول هذا المبيد لوضعه في قائمة المرفق الثالث للمبيدات الخاضعة للإخطار المسبق عن علم، وهذا يعني أن المبيد يشكل خطورة، وأنه قيد المناقشة، وقد يتم وضعه في قائمة المواد الكيميائية الخاضعة لإجراء الموافقة المسبقة عن علم مع السنوات القادمة، وبالتالي نحن لسنا بحاجة لإعادة استخدامه. كما قام بقراءة جزء من مقالة يعرض فيها مخاوف الاتحاد الأوروبي من إعادة تسجيله وخاصة في البلدان النامية.

م. فؤاد العك:

قام باستعراض آلية العمل في اتفاقية روتردام التي تتضمن في قوائمها مواد كيميائية ذات خطورة عالية ممنوعة أو مقيد تداولها في العديد من بلدان العالم وأن هذا المبيد يمكن أن يصبح على قائمة الـ PIC

م. أحمد نعمان:

قام بقراءة مقالات علمية من جامعة أسموط وجامعة روتشستر الأميركية ومجلة الصحة العالمية حول التأثيرات الضارة للمبيد على الكائنات الحية، وقد أفاد أن التعرض لهذا المبيد في الزراعة يؤدي إلى الإصابة بسبب مرض البارنكسون، وقد أكد أنه مع عدم إعادة استخدام المبيد.

د. سوزان ويس:

قامت بقراءة بعض خصائص المبيد ومساوئه ومقارنته مع مبيد الأعشاب لانسر (غليفوسيت)، وأكدت على عدم إعادة استخدامه بسبب تأثيراته السمية، حيث بينت أنه تكمن خطورة التسمم به أثناء المزج وتحميل السائل للاستخدام من قبل العاملين المزمين برذه أو استخدامه؛ حيث يتهيج كل من الأنف و الحنجرة وأحياناً يحدث نزف دموي من الأنف عند استنشاق رذاذ المبيد (سمية من الدرجة الأولى عن طريق الاستنشاق) وعند شرب السائل عن طريق الفم (سمية من الدرجة الثانية) تحدث معه التهابات معدية وقصور في الكليتين و التنفس ثم الوفاة بعد 30 يوم من الإصابة.



د. أنور معمار: المبيدين كلاهما مبيد عام لكن مبيد غليفوسيت جهاززي وأغلى ثمناً.

م. نضال سعيد: مبيد غليفوسيت ينتج محلياً من قبل معملين في سوريا .

د. منى خوري:

أكدت على ما ذكرته في محضر الاجتماع الأول حول خطورة المبيد على الإنسان، والأعراض الصحية الخطرة الناتجة عن استخدامه.

النتيجة:

تحدث الدكتور أكرم الخوري: حرصاً منا على سلامة المواطن والبيئة وانطلاقاً من رأي ممثلي وزارة الصحة ومركز الدراسات والبحوث

العلمية ومركز الدراسات البيئية والهيئة العامة لشؤون البيئة، ونظراً لتوفر بدائل أكثر أماناً للإنسان و البيئة لهذا المبيد، نرى عدم الموافقة

على إعادة استعمال هذا المبيد.

وبناءً على هذه النتيجة سيتم إرسال كتاب إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي رداً على كتابهم رقم ١٠٤٨ تاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٨

بعدم الموافقة على إعادة استخدام مبيد الباركوات.

اختتم الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً من نفس التاريخ.

د. أنور معمار

د. بسام أبو الذهب

د. سوزان ويس

م. شغف نخوي

م. جعفر الفصن

د. منى خوري

م. أحمد نعمان

م. عروة العلوي

م. علي شاكرا

م. أيمن الخطيب

م. نضال سعيد

م. فائق علوش

مدير السلامة الكيميائية

م. فؤاد العك

صدق

المدير العام للهيئة العامة لشؤون البيئة

الدكتور أكرم سليمان الخوري

نسخة إلى:

- م. السيد المدير العام

- السلامة الكيميائية.

- الديوان.